

تفسير البحر المحيط

@ 386 1 ({ سورة * ءال * عمّران }) 1 .

{ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ } .

2 ({ الم * اللّٰه * لا إله إلا هو * الحى * القيّوم * نزل * علایك *
الكتاب * بالحق * مُصدّق * لما بين يديه * وأنزل * التّوراة *
والإنجيل * من قبْل * هُدًى * لِلنّاس * وأنزل * الْفُرْقَان * إِنَّ السّٰدِیْنَ
كَفَرُوا * بِآیَاتِ اللّٰهِ * لَهُمْ * عَذَابٌ شَدِیْدٌ * وَاللّٰهُ * عَزِیْزٌ ذُو * انْتِقَامٍ *
إِنَّ السّٰدِیْنَ * لَا * یَخْفٰی * عَلَیْهِ * شَیْءٌ * فِی * الْاَسْ * رُض * وَلَا * فِی * السَّمٰوٰتِ * هُوَ
السّٰدِیُّ * یُصَوِّرُكُمْ * فِی * الْاَسْ * رُحَامٍ * كَیْفَ * یَشَآءُ * لَا * اِلهَ * اِلَّا * هُوَ
الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ * هُوَ * السّٰدِیُّ * أَنْزَلَ * عَلَیْكَ * الْكِتَابَ * مِنْهُ * آیَاتٌ *
مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ * أُمُّ * الْكِتَابِ * وَأُخَرُ * مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا * السّٰدِیْنَ * فِی
قُلُوبِهِمْ * زَیْغٌ * فَاَتَتْ * بَیْعُوْنَ * مَا * تَشَابَهَ * مِنْهُ * ابْتِغَآءَ * الْفِتْنَةِ
وَابْتِغَآءَ * تَأْوِيلِهِ * وَمَا * یَعْلَمُ * تَأْوِيلَهُ * اِلَّا * اللّٰهُ * وَالرَّاسِخُوْنَ
فِی * الْعِلْمِ * یَقُولُوْنَ * ءَامَنَّا * بِهِ * كُلُّ * مَنْ * عِنْدَ * رَبِّنَا * وَمَا * یَذْكُرُ
اِلَّا * اَوْ لَوْ * اَلْبَابِ * رَبَّنَا * لَا * تُزِغْ * قُلُوبَنَا * بَعْدَ * اِذْ * هَدَيْتَنَا
وَهَبْ * لَنَا * مِنْ * لَّدُنْكَ * رَحْمَةً * اِنَّكَ * اَنْتَ * الْوَهَّابُ * رَبَّنَا * اِنَّكَ
جَامِعُ * النَّاسِ * لِیَوْمٍ * لَا * رَیْبَ * فِیْهِ * اِنَّ السّٰدِیْنَ * لَا * یُخْلِفُ * الْوَعْدَ *
إِنَّ * السّٰدِیْنَ * كَفَرُوا * لَنْ * تُغْنِیَ * عَنْهُمْ * اَمْوَالُهُمْ * وَلَا * اَوْلَادُهُمْ * مِنَ
اللّٰهِ * شَیْئًا * وَاُولَئِكَ * هُمْ * وَقُودُ * النَّارِ * كَذَّابٌ * ءَالِ * فِرْعَوْنَ
وَالسّٰدِیْنَ * مِنْ * قَبْلِهِمْ * كَذَّابُوا * بِآیَاتِنَا * فَأَخَذَهُمُ * اللّٰهُ *
بِذُنُوبِهِمْ * وَاللّٰهُ * شَدِیْدُ * الْعِقَابِ }) 2 .

التوراة : اسم عبراني ، وقد تكلف النحاة في اشتقاقها وفي وزنها وذلك بعد تقرير
النحاة أن الأسماء الأعجمية لا يدخلها اشتقاق ، وأنها لا توزن ، يعنون اشتقاقاً عربياً .
فأمّا اشتقاق : التوراة ، ففيه قولان : أحدهما : إنها من : وری الزند يري ، إذا قدح
وظهر منه النار ، فكأن التوراة ضياء من الظلال ، وهذا الاشتقاق قول الجمهور . وذهب أبو
فيد مؤرج السدوسي إلى أنها مشتقة من : ورّى ، كما روي أنه صلى الله عليه وسلم (كان إذا
أراد سفراً وری بغيره ، لأن أكثر التوراة تلويح